

مساعٍ سعودية لبسط النفوذ على العراق

نبأ - أجرى وزير الدفاع العراقي، ثابت محمد سعيد العباسي، اتصالاً هاتفياً مع نظيره السعودي، خالد بن سلمان، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون العسكري والدفاعي، إلى جانب مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة.

ورغم الإشارة إلى تعزيز التعاون، لم تُكشف أي تفاصيل حول مشاريع أو اتفاقيات عسكرية واضحة المعالم بين البلدين، رغم ان البلدين وقَّعا في 04 نوفمبر 2024 مذكرة تفاهم للتعاون في المجال العسكري، في خطوة تبدو شكلية حتى الآن، إذ لم يترتب عليها أي تعاون فعلي ملموس ما يثير تساؤلات حول مدى جدية هذا التقارب والهدف الحقيقي الذي تسعى له المملكة.

وبينما تبدو هذه الاتصالات دبلوماسية الطابع، لكنها في الوقت نفسه لا تحمل مؤشرات حقيقية على تعاون وشراكة، بل قد تُفهم كجزء من محاولات الرياض توسيع نفوذها في العراق، خصوصا وأن ذلك يأتي في وقت تواصل الرياض اعتماد سياساتها المتقلبة في العلاقات الخارجية إضافة إلى تدخلاتها في شؤون بلدان عربية عديدة كلبنان وسوريا الجديدة، الأمر الذي يضع علامات استفهام حول أهداف هذا النوع من التنسيق.